

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

Received: 4/2/2020

Accepted: 16/8/2020

Published: 2020

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

EnasMohamad@yahoo.com

خلاصة البحث:

استهدف البحث الحالي قياس الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، والتعرف على الفروق بين المراحل الثلاث (الاولى والثانية والثالثة)، ولتحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة عينة حجمها (120) طالبة موزعات على المراحل الثلاث ، حيث طبقت مقياس الحرية العاطفية الذي اعدته الباحثة والمكون من (33) فقرة بالصيغة الاولى و(30) فقرة بصورته النهائية بعد ان استخرجت له الخصائص السيكومترية ، والفترة الزمنية التي يستغرقها المقياس (10) دقائق. وقد استخدمت الاساليب الاحصائية التالية، الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ ، وتحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه ، وفي ضوء النتائج توصلت الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الحرية العاطفية

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اهمية البحث والحاجة اليه : ان التغييرات المتسارعة التي طرأت على المجتمع العراقي والحروب المتتالية والدمار والارهاب وتكالب الاعداء بصم بصمة لها بالغ الاثر على الافراد ونفسياتهم وحاجاتهم وطموحاتهم وافكارهم ، وزادهم عبئا على ما في الحياة الانسانية من تعقيد وصعوبات ومشكلات ، مما نتج عنه عجز في ممارسة الحرية العاطفية في الحياة اليومية، وهذا ما فاقم الصراعات بشكل كبير ، وطور اشكالا مختلفة منها كالالم والخوف والحزن والاسى ، واصبح من العسير عليهم السيطرة والتحكم في حياتهم العاطفية وضعف قدرتهم على التركيز (النوري، 1998:1). ان ممارسة الحرية العاطفية يحتاج الى ظروف مناسبة، فالظروف المرتبكة تحد من ممارستها بشكل طبيعي، فضلا عن ان ممارستها في مجموعة يختلف عن ممارستها بمعزل عنهم (سارتر، 1954:58). ولا يمكن ان تُمارس الحرية العاطفية بعيداً عن المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه ، ودون مراعاة ذلك تعم الفوضى والارباك والانفلات وفقدان الأسس التي يقوم عليها المجتمع (الربيعي، 2006:30).

زرع الله في الانسان حب الحرية والتوق اليها ، فهي جوهر الوجود الانساني وسبب ابداعه وعطائه وحبه للحياة،، لذلك ان فقدنا من اشد الالام فنكأ بالانسان وممارسته للحياة الكريمة . فالافراد الذين يعبرون عن عواطفهم بحرية وبأساليب مقبولة اجتماعياً ، يكونوا اكثر انسجاماً وتوافقاً وتكيفاً مع

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

(Ainsworth & Bowlly, 1991:33)

ومع المجتمع والاصدقاء انفسهم

ان ممارسة العواطف مع الاخرين تأتي بالرفاهية والراحة وتحسين العلاقات الايجابية والتعاون والافسة على مستوى الاسرة والمدرسة والمجتمع (Sumida, 2010:14) تكمن اهمية العواطف في ممارسة الافراد الحرية العاطفية في اعلى المستويات، لانها تجعل الافراد يدركون حقيقة عواطفهم والتي تأتي بتمكنهم من معرفة حقيقة عواطفهم، وهذا يؤدي الى حسن التعبير عن ما يختلج نفوسهم، وبالتالي قدرتهم على التوافق والتعامل مع المشكلات والمتغيرات في الظروف الاجتماعية. بشكل اكثر تفاؤلاً وانسيابية، بمزيد من التعاون والود وتفهم الاخر

(Ainsworth & Bowlly, 1991:33)

وفي ممارسة العواطف تتجسد معرفة ما يختلج نفوس الافراد، وتحسن التعبير الصريح عما يجول في نفوسهم، كما يمكنهم من التعامل مع المشكلات بطريقة مرنة، واكثر تفاؤلاً وتوافقاً مع المتغيرات الحياتية، والتي تأتي بإنشاء علاقات انسانية حسنة مرتكزة على الحب والاحترام والتعاون مع الاخرين (الجماني، 1993:280). ان للحرية العاطفية خصائص تجعل الافراد أكثر قدرة و ايجابية على تحدي ضغوط الحياة بفاعلية، في انها تزيد من قابلية الفرد للتححرر من المشاعر السلبية، والقدرة على توليد وممارسة التفكير الايجابي للتمتع بالحياة، كما تجعل الفرد واثقاً بنفسه وبخطواته مقدراً بذلك ذاته، و تمد الفرد بالسعادة والاطمئنان والقوة (العيبي، 2011:8). ولأهمية الحرية العاطفية لدى افراد المجتمع بشكل عام، وعند طالبات قسم رياض الاطفال بشكل خاص، ارتأت الباحثة معرفة مستوى الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟ وهل توجد فروق في مستوى الحرية العاطفية لطالبات قسم رياض الاطفال بالنسبة للمراحل الثلاثة الاولى والثانية والثالثة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

- 1- مستوى الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 2- مستوى الحرية العاطفية حسب متغير المرحلة (الاولى، الثانية، الثالثة).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2018-2019 وللمراحل الثلاث، الاولى والثانية والثالثة.

تحديد المصطلحات:

الحرية العاطفية (Emotional Freedom): عرفها اورلوف (Orloff, 2009) بأنها: " القدرة على البقاء في حالة التركيز عندما نكون في حالة من الارهاق العاطفي والعالم المشحون بالخوف والغضب والاحباط ومليء بالطاقات السلبية (Orloff, 2009:32)

وعرفها ديفد (David, 2011:2)

القدرة على الشعور باللحظة ذاتها بأي عاطفة ومن ثم التفاعل معها، فهي تتضمن القدرة على دفع المشاعر السلبية خارج الذات، تمنحك الخيار كي تحدد كيف تستجيب لأي شيء وتساعد على السيطرة على ردود افعالك (David, 2011:2)

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

وقد عرفت الباحثة الحرية العاطفية معتمدة تعريف اورلوف ونظريته بأنها: قدرة الفرد على البقاء في حالة من الهدوء والاستقرار والتركيز بالرغم من ظروف العالم المشحونة بالارهاق العاطفي والسلبية التي تحيط الفرد والافراد المحيطين به والتي تسبب له التوتر والانفعال والحزن والملل والغضب والاحباط والتشاؤم ومحاولته ايجاد طريقة ليصبح اكثر قوة وتفاؤلاً واملًا وسعادة وخبرة ليحمي نفسه من كل المظاهر السلبية وتقبل الفرد للشعور مهما كان اعتباره طبيعياً. اما التعريف الاجرائي للحرية العاطفية فقد عرفتھا الباحثة بانھا: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الحرية العاطفية الذي تم اعداده في البحث الحالي.

الفصل الثاني/ اطار نظري ودراسات سابقة

اطار نظري:

مقدمة:

عندما نجد ان العواطف تتقلنا من مكان الى اخر، نعرف اننا نمارس الحرية العاطفية ، اذ انها ليست شعورا بالسعادة والتعاسة فقط ،، فعندما يؤدي الانسان عملا ينافي قيمه واخلاقه ، يشعر بالذنب فيعرج عن سلوكه هذا ويلتمس طرقاً اخرى تدفعه للاقلاع عما قام به ، فعاطفة الشعور بالذنب ساعدته على الانتقال من حالة التناقض الى حالة الانسجام .فالعاطفة هي شعور سلبي او ايجابي ، يوفر الفرصة لحال افضل من السابق وموضعا اكثر قوة وسعادة وراحة وذكاء ،، حيث تمكننا الحرية العاطفية من التحرر من المشاعر السلبية وتوليد المشاعر الايجابية للوصول الى النتائج التي نرغبها في هذه الحياة (العيتي، 2011:11).

خصائص الحرية العاطفية:

للحرية العاطفية عدّة خصائص تجعل من الافراد اكثر قابلية على مواجهة الضغوطات واكثر ايجابية في الحياة ومنها ماياتي:

- 1- شعور الفرد بالثقة وتقدير عالي للذات .
- 2- شعور الفرد بالطمأنينة والسعادة والقوة .
- 3- تولد التفكير الايجابي للافراد كي يصلوا الى نتائج مرضية .
- 4- تمكن الافراد التحرر من المشاعر السلبية.(كامل، 2018:232) عن (العيتي، 2011).

أنماط العاطفة :

- 1- النمط العقلاني: هو نوع يتعامل مع الشخوص والاحداث بعقل تحليلي بارد ونادرا مايتأثر بمشاعر الاخرين .
- 2- النمط المتعاطف: هو نمط يثاثر بسرعة بمشاعر الاخرين ويحاول جاهداً ارضاءهم على حساب راحته.
- 3- النمط المتحفظ: هو نمط لديه حسن الاصغاء للاخرين ، كتوم لا يظهر مشاعره.
- 4- النمط المنطلق : اصحاب هذا النمط واضحين ،مشاعرهم واضحة ان كانوا فرحين ام غاضبين بحيث لا تتحير بما يشعرون، ويخبرون بها الاخرين دون ان يسألوهم .(العيتي، 27-2011:17) وقد تبنت الباحثة نظرية اورلوف 2009، كونها اكثر شمولية ووضوحا في افتراضاتها واثبتت نجاحها في البحوث والدراسات العالمية حيث اشارت الى ان هناك اربع خطوات تعمق علاقة الفرد بنفسه وبالاخرين هي:

- 1- ادراك الشعور: وهو مايدركه الفرد ويحس به اثناء الشعور وتنمية هذا الشعور كالقلق والخوف والغضب.
- 2- تقبل الشعور: يتقبل الفرد شعوره مهما كان ويكون طبيعياً بالنسبة له.

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

3- التأكد من رسالة الشعور: تأتي المشاعر بالاستجابة لمحفزات تأتي من الخارج وتأتي عن طريق الافكار والتجارب والمعتقدات ،فلا بد من الانتباه لشئيين اثناء الشعور هو معرفة الرسالة والتأكد من مطابقتها للواقع ومن اهم الرسائل التي ترسلها العواطف هي الاحباط والغضب والملل والاثارة والسعادة والشعور بالذنب والخوف .

4- القرار: وهي القيام بفعل ما او عمل ما ،علماً ان الخطوات الثلاث الاولى تكفي لاعادة التوازن الداخلي وقد يحتاج الرابعة (صاحب الشعور) وهو الذي يتخذ القرار ، الذي يختلف باختلاف الظروف والاشخاص والاحداث (العيتي،2011:47).

وقد اشارت اورولوف،2009 ،الى مدى اهمية الحرية العاطفية وضرورتها بحياتنا كونها تساعد بالتحكم بانفعالاتنا وعواطفنا وهي عملية بسيطة جدا اذا ماقمنا بممارسة قانون لتطبيقها(عماش،2015:4) والغاية القصوى منها الوصول للسلام الداخلي والتحرر من الطاقة السلبية والمشاعر السلبية وكيفية استبدالها بمشاعر ايجابية (سعيد،2008:204).وذلك مهما احاط الفرد من اوجاع وحالات نفسية سلبية يشوبها الانزعاج والقلق والحزن والاكتئاب

(Orloff,2009:302)

وقد اوضحت اورولوف ان هنالك امورا لا بد ان تؤخذ بالحسبان هي :

1- التحرر من الذات ، فالحرية العاطفية عربة تنقلنا من حال الى حال ، فلا ننظر اليها بأنها مصدر للسعادة او التعاسة فقط ، فمثلاً عاطفة الشعور بالذنب تؤدي بالفرد الى ان يعدل من سلوكه الذي قام به والتخلص من حالة التناقض بين القيم والسلوك ،،بمعنى اخر ، ان الحرية العاطفية توفر فرصة ليصبح الفرد اكثر قوةً وذكاءً، فيعزز نقاط القوة ويتخلص من نقاط الضعف (العيتي،2011:20)

(Orloff,2009:302)

2- التحرر من الاخرين ،فالأخرون يؤثرون في الفرد سلباً ام ايجاباً، منهم من يزرع فينا البسمة والحب والتفاؤل والطاقة الايجابية ومنهم من يؤثر فينا سلباً متمثلاً ذلك في كرهنا لانفسنا وللعالم والشعور بالاكتئاب والتعاسة ،وقد وضحت (اورولوف) ان هناك خمسة اشخاص يشعرونك بالاستنزاع العاطفي كما وضحت كي تحمي نفسك من تأثيراتهم السلبية لهكذا اشخاص

(Subert,2009:13)

1- النرجسي : هو الشخص الذي يهتم بنفسه فقط دون المبالاة بحاجات ومشاعر الاخرين ، يفكر تفكيراً واقعياً ، غير قادر على العطاء ،فكن ايجابياً ولا تطلب منه شيئاً لانه لا يتعاطف مع احد

(Martens,2009:77)

2- الضحية : وهو الشخص الذي يرمي اخفاقاته على كاهل الاخرين ويندب حظه دائماً، و يبدو كئيباً ويشغل الاخرين ويرهقهم بطلباته.

3- المتحكم : وهو الشخص الذي يأمرك ان تفعل كذا وكذا دون الاكتراث لمشاعرك وان لم تستجب يهاجمك ويحد من ممارستك الحرية العاطفية ويقطع علاقته بك لذلك لا بد من حماية نفسك من تأثيره السلبي عليك

(Martens,2009:28)

4- المنتقد: وهو الشخص الذي يطلق الاحكام على الاخرين ويقيمهم بدعوى حبه لهم وحرصه عليهم كما ينتقد الاخرين ويقلل من شأنهم ولا يعترف بأخطائه .

(Subert,2009: 3)

5- المتشئت: وهو شخص متقلب عند محبته انت افضل الناس لديه وان انقلب عليك ، كرهك واصبح عدوك اذا كانت حاجته عندك فأنت قريب وان خالفته فانتهت بعيد مكروه فهو متناقض يوم معك ويوم

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

عليك ،فيشعر الناس بالحرج والارتباك او الغضب والاحباط لذلك لابد من منحه جرعات من الحب عند التعامل معه(العيثي،2010:36)

(Martens,2009:77)

دراسات سابقة/ الدراسات التي تناولت الحرية العاطفية:

1- دراسة كامل (2018): استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الحرية العاطفية وعلاقتها بالصحة الوجدانية لطالبات جامعة ديالى ،تكونت العينة من (667) طالبة للكليات الصباحية اخترن بالطريقة العشوائية واقد اعدت الباحثة مقياس الحرية العاطفية المكون من (24) فقرة ثم استخرجت الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) ،وقد استعملت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون) لاستخراج نتائج البحث التي اسفرت عن تمتع العينة بالحرية العاطفية والصحة الوجدانية ، فضلا عن وجود علاقة ايجابية قوية بين المتغيرين ،وقد خلصت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات (كامل، 2018:232).

2- دراسة جاسم ومحمود (2018) : استهدفت الدراسة التعرف على مستوى العلاقة بين الحرية العاطفية والذكاء الاقناعي لدى طلبة جامعة ديالى ومعرفة اتجاه وفوة العلاقة ،واعتمد الباحثان مقياس اورولوف 2009 بعد ان تمت ترجمته للعربية والتأكد من صدقه وثباته وملاءمته لعينة البحث، تألفت العينة من (400) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، وعولجت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الف كرونباخ وقد اسفرت النتائج عن تمتع عينة البحث بمسوى عالٍ من الحرية العاطفية قياساً بالمتوسط النظري ،كما اظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين المتغيرين (جاسم ومحمود،2018:239)

الفصل الثالث / اجراءات البحث

منهج البحث / اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحديد الظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها
مجتمع البحث / يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال /كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي (2018-2019) ،وقد تكون مجتمع البحث من (342) طالبة موزعات على ثلاث مراحل (الاول والثاني والثالث)

عينة البحث/ أختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية من ثلاث مراحل في قسم رياض الاطفال (الاولى والثانية والثالثة) لكل مرحلة (40) طالبة وقد كان مجموع افراد العينة (120) طالبة

والجدول (1) يوضح توزيع افراد مجتمع وعينة البحث.

جدول (1) توزيع مجتمع وعينة البحث

قسم رياض الاطفال	المراحل	عدد طالبات المجتمع	عدد طالبات العينة	المجموع
	الاولى	108	40	120
	الثانية	88	40	
	الثالثة	116	40	
	الرابعة	30	-	
المجموع		342	120	

أداة البحث / لغرض تحقيق البحث الحالي ،قامت الباحثة ببناء مقياس الحرية العاطفية معتمدة تعريف اورولوف(Orloff,2009) وقد اعتمدت الباحثة الخطوات الاتية:

1- تحديد المفهوم : حددت الباحثة مفهوم الحرية العاطفية بالاعتماد على تعريف ونظرية اورولوف 2009 بصياغة تعريف شامل يعتمد على الاثنتين كما ورد في تحديد المصطلحات .

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

- 2- صياغة الفقرات: وقد تم تحديدها اعتمادا على تعريف الحرية العاطفية الذي تم تحديده في المصطلحات وقد تم صياغة (33) فقرة وهذا يتبين في ملحق (2).
- 3- مقاييس التقدير: اعتمدت الباحثة (بدائل الاجابة) على سلم التقدير الخماسي لكل فقرة ،، وقد اعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية والترتيب (5،4،3،2،1) للفقرات السلبية ، وعلى المفحوص الاجابة على مايناسبه منها.
- 4- اعداد تعليمات الاجابة على الحرية العاطفية بإعداد مثال يوضح الاجابة للطالبة على ان لاترك اي فقرة دون الاجابة عليها
- 5- التحقق من صلاحية الفقرات وصدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء في التخصص لتقويمها والحكم عليها ،، وفي ضوء ذلك اصبح المقياس بالصيغة النهائية مكرنا من (33) فقرة.
- 6- التحقق من وضوح الفقرات :: وقد قامت الباحثة بعرضها على (25) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وقد استغرق وقت الاجابة بمتوسط مقداره (10) دقائق .
- القوة التمييزية للفقرات : ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية من الاجراءات المناسبة في عملية تحليل الفقرات :
- (Ebel,1972:392)

- 1- طبق المقياس المكون من (33) فقرة على عينة البحث المكونة من (120) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية ،، ثم اعطيت درجات للفقرات وفق طريقة تصحيح المقياس.
- 2- ترتيب الدرجات الكلية تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة.
- 3- تحديد (27%) من الاستمارات الحاصلة اعلى درجة وعددها(32) والتي تمثل المجموعة العليا واقل درجة وعددها (32) .
- 4- بعد تحديد المجموعتين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (33) فقرة وتبين ان جميع الفقرات مميزة عدا الفقرات (9،23،25) ،حيث ان القيم التائية اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) .

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الحرية العاطفية

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.768	1.250	3.21	0.998	4.19	1
1.707	0.540	4.68	0.535	4.81	2
5.059	0.947	3.49	0.771	4.29	3
4.526	0.981	3.30	0.831	4.05	4
5.957	1.150	3.44	0.801	4.51	5
5.718	0.954	3.65	0.644	4.49	6
3.983	1.227	3.82	0.854	4.59	7
4.156	1.224	3.70	0.840	4.49	8
-1.506	1.141	2.14	1.035	1.84	9
2.370	1.102	4.00	0.875	4.43	10
3.888	1.291	3.63	0.891	4.41	11
0.646	1.210	2.44	1.303	2.59	12

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

3.508	1.114	3.79	0.981	4.46	13
3.782	1.202	4.02	0.745	4.73	14
2.804	1.253	2.58	1.428	3.27	15
3.168	1.192	3.28	1.021	3.92	16
4.400	1.212	3.32	1.003	4.21	17
1.626	1.288	3.81	1.081	4.16	18
0.551	1.193	3.60	1.439	3.73	19
2.462	1.134	3.77	1.081	4.27	20
1.882	1.100	4.07	0.891	4.41	21
1.763	1.082	4.28	0.816	4.59	22
-0.509	1.123	2.09	1.414	1.97	23
3.132	0.997	3.93	0.913	4.48	24
-0.229	1.088	2.51	1.216	2.46	25
1.960	1.135	2.12	1.189	2.54	26
1.765	1.151	2.46	1.493	2.89	27
3.289	1.134	3.56	1.118	4.24	28
2.571	1.302	2.65	5221.	3.32	29
5.834	1.187	3.81	0.552	4.78	30
3.844	1.145	3.89	0.816	4.59	31
3.308	1.167	3.51	1.090	4.19	32
4.707	1.142	3.98	0.567	4.75	33

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم استخراج قيمة العلاقة الارتباطية لكل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون لذات عينة التحليل ومقارنتها بالقيم الجدولية تبين ان جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.01) عدا الفقرات (9،23،25).
جدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
-0.102	25	0.466	17	-0.162	9	0.499	1
0.152	26	0.211	18	0.282	10	0.145	2
0.117	27	0.151	19	0.443	11	0.418	3
0.353	28	0.328	20	0.083	12	0.488	4
0.249	29	0.268	21	0.447	13	0.504	5
0.501	30	0.292	22	0.511	14	0.445	6
0.355	31	-0.081	23	0.391	15	0.330	7
0.464	32	0.377	24	0.399	16	0.474	8
0.470	33						

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

الخصائص السيكومترية لمقياس الحرية العاطفية :

1- الصدق : وقد قامت الباحثة بإجراء الصدق بطريقتين :

الصدق الظاهري: وذلك بتقديمه لمجموعة متخصصة من المحكمين ملحق (1) للحكم على صلاحية الفقرات وقد تبين صلاحية جميع الفقرات.

صدق البناء : وقد تم ايجاده في تحليل الفقرات (تمييز الفقرات) و(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية).

2- الثبات : وقد تم بطريقتين:

اعادة الاختبار: وذلك تم بتطبيق المقياس مرتين على مجموعة من الطالبات عددهم (100) طالبة عدا عينة البحث بفصل زمني (14) يوماً وبعد ايجاد العلاقة باستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين ان معامل الثبات (84%) وهو قيمة جيدة يمكن الركون اليها (ابو علام،1989:500).

معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ): وقد طبقت معادلة الف كرونباخ على نفس عينة التحليل الاحصائي، حيث بلغ (0.82) وهو معامل ثبات جيد حسب ما اشار اليه جلفورد (ابو علام،1989:500).

أداة البحث بالصيغة النهائية : تضمنت اداة البحث بصيغتها النهائية (30) فقرة ، والاجابة عليها ضمن البدائل الخمسة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) (ملحق 3) وتتروح درجات على الفقرات بين (1-5) فكانت اعلى درجة (150) و اقل درجة (30) علماً ان هنالك فقرات سلبية واخرى ايجابية . في المعالجات الاحصائية وهي: SPSS

الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية لاختبار دلالة الفروق للمتوسط الحسابي

1- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين (t-test) والمتوسط الفرضي.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين القوة التمييزية للمقياس، (t-test) المتطرفتين لحساب

3- معامل الف كرونباخ لاجاد الثبات .

4- معامل ارتباط بيرسون لاجاد علاقة الفرد بالدرجة الكلية و ايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

5- تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين المراحل الثلاث (الاول والثاني والثالث).

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة نتائج البحث في ضوء اهداف البحث وكما يأتي :

الهدف الاول : مستوى الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لتحقيق الهدف الاول طبقت الباحثة مقياس (الحرية العاطفية) بصورته النهائية على عينة البحث البالغ عددهم (120) طالبة، وكان المتوسط الحسابي (122.02) وبانحراف معياري مقداره (11.38) وقد تبين عند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،، ان القيمة التائية المحسوبة (16.382) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (119) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (129)، ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية لصالح عينة البحث والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) مستوى الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

عينة البحث	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى دلالة 0.05
	الجدولية	المحسوبة				
120	119	16.382	90	11.38	122.02	دال

تبين هذه النتيجة ، انه بالرغم من زحام المحيط بالخوف والاحباط والغضب الطاقات السلبية ، الا ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالحرية العاطفية وحاولن المحافظة عليها وعلى حالة التركيز وتكيفن . (Orloff,2009:32) للواقع بشكل جيد وهذا ما أكد عليه اورولوف في بنود نظريته

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

الهدف الثاني : مستوى الحرية العاطفية حسب متغير المرحلة (الاولى، الثانية، الثالثة) وللتحقق من هذا الهدف تم حساب متوسطات درجات الطالبات للمجموعات الثلاث في قسم رياض الاطفال (الاولى والثانية والثالثة) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث

المجموعات	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة الاولى	28	136.25	4.33
المجموعة الثانية	19	128.00	1.66
المجموعة الثالثة	73	115.01	8.7

ولاختبار معنوية الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث، استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الحرية العاطفية، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، اذ بلغت الفائية المحسوبة () وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ()، وبدرجاتي حرية (2،117) والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات قسم رياض الاطفال (مجموعات البحث الثلاث)

مصدر الفروق	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	9932.689	2	4966.344	3.0718
داخل المجموعات	5490.236	117	46.925	
المجموع	15422.925	119		

وللتعرف على اتجاه الفرق بين مجموعات البحث الثلاث تم استعمال اختبار (شيفيه) لإجراء المقارنات البعدية بين متوسطات درجات الحرية العاطفية مجموعات البحث الثلاث، فكانت النتائج على النحو الاتي :

أ- المقارنة بين متوسط يدرجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية، وباستعمال اختبار شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، حيث ظهر ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (8.25) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (4.80) والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية الاولى والثانية في مقياس الحرية العاطفية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	الدرجة
الاولى	28	136.25	8.25	4.80
الثانية	19	128.00		

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

ب - المقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الاولى والثالثة، وباستعمال اختبار شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (21.24) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (3.39) والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية الاولى والثالثة في الحرية العاطفية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه	
			المحسوبة	الحرجة
الاولى	28	136.25	21.24	3.39
الثالثة	73	115.01		

ج- المقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الثالثة، وباستعمال اختبار شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (9) والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية الثانية والثالثة في الحرية العاطفية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه	
			المحسوبة	الحرجة
الثانية	19	128.00	12.99	4.15
الثالثة	73	115.01		

من الجداول اعلاه يتبين ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالحرية العاطفية ، وعند مقارنة درجات طالبات المرحلة الاولى مع المرحلتين الثانية والثالثة ، تبين ان القيم دالة لصالح المرحلة الاولى وعند مقارنة المرحلة الثانية بالمرحلة الثالثة تبين ان القيم دالة لصالح المرحلة الثانية ، وهذا يدل على ان طالبات قسم رياض الاطفال قد يتعرضن لموقف صادم او مفاجأة لاحتكاكهن بأشخاص من بيئات مختلفة ، واختلاطن بالشباب تؤثر على ممارستهن الحرية العاطفية في المراحل اللاحقة .

التوصيات:

استناداً الى ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالاتي:

1- حث الطالبات على ممارسة الحرية العاطفية والالتزام بحالة من الهدوء والتركيز والاستقرار والتوازن والتفؤل والامل والتفكير بشكل ايجابي بالامور، حتى لو كان المحيط الخارجي والاجواء المحيطة بالبيئة تسبب لهن التوتر والارهاق النفسي والاحباط والملل والغضب والحزن ،كي يتكيفن ويحمين انفسهن من تأثير المشاعر السلبية المحيطة ويتم ذلك كله من خلال لجان توعوية داخل المؤسسات التربوية .

2- زج الطالبات في مهمات تعتمد على التواصل والتعامل بكثرة مع الاخر وتهديب طريقة التعامل وتداول العلاقات بشكل تعاوني وايجابي سليم.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة لمتغير الحرية العاطفية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
- 2- اجراء دراسة تطويرية لمتغير الحرية العاطفية للمراحل (ابتدائية،متوسطة ،اعدادية ،جامعة).
- 3- اجراء دراسة علاقة الحرية العاطفية مع متغيرات اخرى .

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

Arab and foreign sources:

- Abo Allam,Rajaa Mahmood(1989): **Introduction to Educational Research Methods**.imp.1.Al-falah library.Al-kwait.
- Jassim,Haneen Shhab Ahmed and Latifa Majid Mahmood (2018): **Persuasive Intelligence and its Relationship to emotional freedom for university students** ,small researchers of master ,n.77.Diyala magzen.
- Al-jissmany,Abd Ali Abd Allah(1993):**Childhood and Adolescent Psychology and its Basic Characteristics**. Al-Arabia home for science,Bayrot.
- Al-Rubayee,Suhayla Abd Alreda Asker (2000):**Freedom of Choice its Relationship to Individuualm Substance**. Unpublished doctoral thesis , college of Literature, university of Baghdad.
- Sarter,Jan Pool(1954):**Existentialism Is Ahumanistic Philosophy** ,translat by Al-fiker home .Aman.
- Saeed,Suaad Gbara(2008):**Psychology of Thinking and Awareness**.Alam Al-kutub ,imp 1,Jourden.
- Ammash ,Samah(2015):Al-hayat Al-gamila magazen.n.63.
- Al-EtymYase (2011):**Emotional Freedom**,Dar Alfiker,Demshk.
- Kamel.Salma Hussen(2018): **Emotional Freedom and its Relationship to Health Among university Students**. Al-fateh magzen,n.75.
- Al-nory,Amel Mahdi Saleh (1998): **Emotional Deprivation and its Relationship to Aggression in Adolescents**. Unpublished master thesis,College Education, university of Baghdad.
- Ainsworthr, M& Bowlly, J.(1991):**An ethological approach to personality development**,American Psychological.
- David,D.Van(2011): Energy and psychologymPublished by American Assoiation ,New York.
- Ebel,H.L.(1972) : **Essentials of Measurement** .New Jersey,Prentic-Hall.
- Orloff, M.D.(2009):**Introduction to Emotional Freedom**.
- Paul, Spector,E .(1992): **Summated rating scale construction and introduction sage University Papers Series**, Quantitative application in the Social Sciences.

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

- Seabert, Andrew (2009): **The Courage to feel.**
- Sumida, Emi (2010): **Clarifying the relationship ,between emotion regulation ,gender, and, depression, Master, s doctor ,Utah State University, U.S.A.**

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء واختصاصاتهم

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.م.د. امل حمودي عبيد	رياض اطفال	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
2	أ.م.د.سؤدد محسن علي	رياض اطفال	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
3	أ.م.د.مروج عادل خلف	رياض اطفال	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
4	أ.م.د.ليلي يوسف كريم	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
5	أ.م.د.ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية

ملحق (2) مقياس الحرية العاطفية بصيغته الاولى

استبانة اراء الخبراء لمقياس الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بصيغته الاولى

الاستاذ الدكتور المحترم
تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة تستهدف تعرف الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال (لكل مرحلة) ، وقد قامت ببناء مقياس الحرية العاطفية معتمدة تعريف (اورلوف ، 2009) ونظريته وقد عرفتها بأنها: قدرة الفرد على البقاء في حالة من الهدوء والاستقرار والتركيز بالرغم من ظروف العالم المشحونة بالارهاق العاطفي والسلبية التي تحيط الفرد والافراد المحيطين به والتي تسبب له التوتر والانفعال والحزن والملل والغضب والاحباط والتشاؤم ومحاولته ايجاد طريقة ليصبح اكثر قوة وتفاؤل وامل وسعادة وخبرة ليحمي نفسه من كل المظاهر السلبية وتقبل الفرد للشعور مهما كان واعتباره طبيعياً . ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم ، يرجى ابداء اراءكم في فقرات المقياس ومدى صلاحيتها وتعديل ماترونه مناسباً .
شاكرا تعاونكم

الباحثة

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	احاول ان اتجاهل مايحزني			
2	ارضي الله دون غيره			
3	اركز في عملي واترك الظروف جانبا			
4	افكر بالامور السارة دون غيرها			
5	اهتم بنصيحة اساتذتي رغم قساوتها			
6	اقوم نفسي بشكل مستمر			
7	أبتعد عن الاصدقاء السلبيين			
8	أحب الحياة			
9	أنزعج للضغوط التي تمارس معي			
10	أفقد صديقاتي بغيابهن			
11	أعبر عن حبي للآخرين			
12	أشعر بالخيبة حين المشكلة			
13	أثابر وانجح رغم الظروف			
14	علاقتي قوية مع أهلي			
15	أشعر بالعزلة			
16	أتجاهل مايعضبني			
17	أعبر عن رأيي بكل جرأة			
18	أتألم بصمت			
19	أشكو ألمي لصديقتي			
20	أبذل اقصى جهدي لحل مشكلة بين زميلاتي			
21	يظهر في ملامحي ماأشعر به			
22	احب الحرية			
23	أثور اذا حاول احدهم ظلمي			
24	أحاول ان افكر بهدوء لحل مشكلتي			
25	أتقبل الاوامر المجحفة بحقي			
26	أشعر بالملل باستمرار			
27	أمتنع عن مصالحة من لي خلاف معهم			
28	أتجاهل من يستفزني			

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

			أتهرب من المواجهة	29
			أحب اسعاد الاخرين	30أ
			أتفائل بالقليل كي أستمر	31
			أهيه مستلزمات الامتحان لزميلتي الغائبة	32
			أحاول ان أعيش بايجابية	33أ

ملحق (3) مقياس الحرية العاطفية بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة بين يديك مجموعة من الفقرات تخص صفات معينة في الشخصية ، ارجو قراءتها بشكل جيد والاجابة بعلامة (صح) على مايناسبك فعلا من الفقرات ، خدمة للبحث العلمي ، دون ان تذكر اسمك، شاكرا تعاونك .

الباحثة

المرحلة

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي
1	احاول ان اتجاهل مايحزنني					
2	ارضي الله دون غيره					
3	اركز في عملي واترك الظروف جانبا					
4	افكر بالامور السارة دون غيرها					
5	اهتم بنصيحة اساتذتي رغم قساوتها					
6	اقوم نفسي بشكل مستمر					
7	أبتعد عن الاصدقاء السلبيين					
8	أحب الحياة					
9	أنفقد صديقاتي بغيابهن					
10	أعبر عن حبي للاخرين					
11	أشعر بالخيبة حين المشكلة					
12	أثابر وانجح رغم الظروف					
13	علاقتي قوية مع أهلي					
14	أشعر بالعزلة					
15	أتجاهل مايعضيني					
16	أعبر عن رأيي بكل جرأة					

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

					أتألم بصمت	17
					أشكو ألمي لصديقتي	18
					أبذل أقصى جهدي لحل مشكلة بين زميلاتي	19
					يظهر في ملامحي ماأشعر به	20
					أثور اذا حاول احدهم ظلمي	21
					أتقبل الاوامر المجحفة بحقي	22
					أشعر بالملل باستمرار	23
					أمتنع عن مصالحة من لي خلاف معهم	24
					أتجاهل من يستفزني	25
					أنهرب من المواجهة	26
					أحب اسعاد الاخرين	27
					أنفعل بالقليل كي أستمر	28
					أهيء مستلزمات الامتحان لزميلتي الغائبة	29
					أحاول ان أعيش بايجابية	30أ

الحرية العاطفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي

The emotional freedom of kindergartens department students

Basst.Prof.Dr.Enass Mohammed Mahdi
The College of Basic Education
Al- Mustansiriyah University
EnasMohamad@yahoo.com

The current research aims to measure the emotional freedom of kindergartens department students & know the differences between three stages (first –second – third) , to verify the aims of the research the researcher used a sample of (120) students girls distributed on three stages . She applied the emotional freedom scale which the researcher has prepared includes (33) items as first form & (30) items as final form & got the psychometric characteristics of it , it is lasted (10) minutes . The researcher used the follow statistical methods , T test of one sample , T test of two independent samples , Pearson's correlation coefficient , Alpha cronbach , ANOVAs , & Sheffee . In the light of the results she reached to some recommendations & suggestions.

Keywords: emotional freedom